

شرح فقه الخلاف | 70 | أسباب الخلاف السائغ - د. بهاء سكران

بهاء السكران

00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث -

كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ وصلنا الى قول المصنف حفظه الله اسباب هذا الخلاف السائغ - 00:00:27

يعني احنا اتكلمنا الاول عن اه وقوع الخلاف بين المسلمين. في من اختلاف تنوع كل قول لا يحكم على القول الاخر بالخطأ ولا بالبطلان. اختلاف تضاد. كل قول يحكم على القول الاخر بالتضاد بالخطأ او البطلان - 00:00:47

واختلاف التضاد ده انقسم لقسمين اختلاف التضاد سائغ وده اللي احنا خدنا الضابط بتاعه في المرة الماضية يعني مقبول يترتب عليه اثر هيترتب عليه اه اثار في الانكار وفي التعامل مع المخالف وفي اه رفع الحاكم - 00:01:05

للخلاف ان حكم الحاكم يرفع اثار كثير هتترتب على ان احنا حكمنا بان المسألة ديت خلاف فيها سائغ ولا لأ؟ وكان الضابط اللي خدناه المرة اللي فاتت لو حضراتكم فاكرين قلنا - 00:01:25

هو ما لا يخالف نصا من الكتاب او من السنة او من الاجماع القديم او من القياس الجلي قلنا نصا يعني المقصود به الدلالة. فيه انواع للدلالات دلالة النص وفيه دلالة الظاهر دلالة المؤول ودلالة المجمع. فدلالة - 00:01:35

النص اللي هي ما لا يحتمل اه الا وجهها واحدا في فهم. من الكتاب لان الكتاب سابت قطعاً. او من السنة يبقى دلالة النص لحديث من الاحاديث السابتة اما حديث سابت بالتواتر او حديث تلقته الامة بالقبول. يعني هيخرج من - 00:01:55

الاحاديث اللي وقع الاجتهاد في سبوتها. بعض اهل العلم صحح اسناد الحديث. واثبت آآ هذا الحديث ونسبه للنبي صلى الله عليه وسلم اثبت الاسناد وبعضهم ضعف هذا الحديث ولم يسبته. يبقى ده مش هيدخل معنا. هيدخل معنا في الضابط ايه؟ يبقى دلالة النص - 00:02:15

من الاية او من الحديث الثابت اما بالتواتر واما قد تلقته الامة بالقبول. والاجماع القديم اللي هو الاجماع قبل ورود الخلاف او وقوع الخلاف او اللي وعد العلماء بيضبطوا اجماع السلف قبل ان تتسع الامة ويتفرق اهل العلم - 00:02:35

ويتعسر ضبط الايه؟ الاجماع. والقياس الجلي اللي تكلمنا في تفاصيله في المرة الماضية بظهور العلة واحيانا يكون علته مجمع عليها او علته منصوص عليها. طيب آآ اسباب هذا خلاف ايه بقى؟ يعني العلماء هيختلفوا مع بعض في احكام مسائل سواء مسائل خبرية علمية اعتقادية او سواء - 00:02:55

سائل فقهية فرعية عملية هيختلفوا اختلاف تضاد ده هيقول حلال وده هيقول حرام ده هيقول وقع وده هيقول ما وقعش ايه اللي يخلي العلماء يختلف الاختلاف ده. ايه اسباب وقوع هذا النوع من الخلاف؟ بين اهل العلم. يقول المصنف حفظه الله من هذه الاسباب ان الشرع لم - 00:03:25

ينصب دليلاً قاطعاً على كل المسائل. بل جعل دليل بعضها دليلاً ظنياً يحتاج لبحث واجتهاد يقوم به اي بهذا الاجتهاد البحث والنزهر من حصل مقومات والنظر اي النظر الشرعي. وهذا معلوم بالاستقراء لدالة الشريعة واختلاف علماء. المعلوم بالاستقراء ان الشريعة وردت بانواعين - 00:03:45

من الادلة. ادلة ظنية السبوت وادلة قطعية الثبوت. قطعية الثبوت زي القرآن زي الاحاديس المتواترة وبيلحق بها العلماء الاحاديث اللي تلقتهامة بالقبول. طيب دي قطعية السجود او في معنى القطعية وفي ظنيت الثبوت زي الاحاديث اللي وقع فيها اجتهاد في صحة اسانيدها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

وضع العلم ببسبوتها وبعض العلم بايه؟ بضغفه. كذلك باستقراء ادلة الشريعة كده نجد ان عندنا ادلة من الكتاب دلالتها على حكم دلالة قطعية دلالة نص. لا تحتمي الا وجهها واحد في الفهم. وهناك كثير من الادلة - [00:04:43](#)

دلالتها تكون بالظاهر او دلالة مؤول او دلالة مجمل. طيب وكذلك في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والثابتة. يبقى من اسباب ان العلماء يختلفوا ان مش كل المسائل عليها دليل قاطع في الثبوت قاطع في الدلالة ظاهر يدركه كل احد. لا الادلة فيها بعض الايه -

[00:05:03](#)

بعض الظنية سواء في السبوت او في الدلالة. يقول وهذا معلوم بالاستقراء لادلة الشريعة وكذلك استقراء اختلاف العلماء ابتداء من عصر الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم ودي من مسوغات الخلاف الشرعي ان هذا امر دأب عليه المسلمون منذ عهد النبي عليه -

[00:05:23](#)

ايصال سلام ايه الواقعة اللي حصلت في عهد النبي؟ مم صالح لا مش صلح حديبي؟ بني قريظة صلاة العصر في بني قريظة. فصلاة العصر في بني قريظة لما وقع فيها - [00:05:43](#)

لا انا قصدي اقرار النبي صلى الله عليه وسلم على اجتهاد المجتهدين النبي صلى الله عليه وسلم ما اقرش في صلح الحديبية عمر بن الخطاب. لأ قومه وصلاح له. لكن اقرار المجتهدين في غزوة بني قريظة لا يصلين احدكم العصر - [00:05:57](#)

الا في بني قريظة النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم صلى الله عليه وسلم. فده دل على اقرار دليل قوي على فكرة باشرت هذا الامر. احاديس النبي صلى الله عليه وسلم اللي بتثبت - [00:06:12](#)

اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا استهدف له فاخطأ فله اجر. فدي كلها طالما جوز لك الاجتهاد والاجتهاد ده هيكون امر متفاوت في المدارك وفي القوة وفي النزر يبقى يجوز لك الايه؟ الاختلاف او احتمل منك وقوع هذا الايه؟ الخلاف. كذلك اقرار -

[00:06:22](#)

الصحابة انفسهم على هذا الباب كما قال ابن تيمية ان الصحابة يقر بعضهم بعضا على مسائل اختلفوا فيها في العقائد والمناكح باريس صح مش هو قال كده في في الدرس اللي فات اللي خدناه فده امر يدلك على ان الامر ده ليس مخالفا للشريعة - [00:06:42](#)

امر تحتمله الشريعة ليس خارج عن اطارها ليس خارج عن اطارها. يبقى باستقراء فعل او او تاريخ او آ تصرف الصحابة في الاجتهاد والاستنباط وغير ذلك يتبين لنا هذا الامر. يقول كذلك كما سبق نقل الامام ابن تيمية اتفاق الصحابة على اقرار كل فريق من المتنازعين

[00:07:02](#) -

في مسائل في العبادات والمناكح والمواريث وغيرها للفريق الاخر على العمل باجتهاده. ومنها اي من اسباب الخلاف كان اول سبب ان ليس هناك دليل قاطع في كل مسألة. طيب السبب ده ممكن يزول - [00:07:22](#)

ولا لأ؟ ايه؟ ده مستحيل يزول. ليه؟ لان خلاص الوحي انقطع بموت النبي عليه الصلاة والسلام. والوحي اللي نزل به على النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو القرآن واللي هي السنة تضمنت الادلة اللي مختلف فيها دي - [00:07:39](#)

فيبقى هذا السبب مستحيل يزول. هيفضل لحد قيام الساعة السبب ده موجود. الكلام ده مهم ان هو مستحيل يزول عشان ده هنتطرق به هيوصلنا لحكم مسألة بعد كده. كذلك منها من اسباب الخلاف السائغ ان افهام العباد مختلفة متفاوتة. قد - [00:07:59](#)

فضل الله بعضهم على بعض فيها فما يدركه هذا لا يفهمه هذا. وما يراه الواحد قد يغيب عن الاخرين. وقد اشار القرآن الى ذلك بقوله ففهمناها سليمان فخص سليمان بالتفهم وبين سبحانه انه هو الذي فهمه. الافهام متفاوتة. ربنا سبحانه وتعالى فاوت بين الناس دي

[00:08:19](#) - قدرات

يبقى السبب ده ممكن ازالته يعني هل يمكن في يوم من الايام نجمع الناس كلها على مستوى واحد في الفهم برضو يبقى السبب ده

مستحيل ازالته. ومنها اي من اسباب الخلاف السائغ ان قدرة العباد على البحث والاجتهاد مختلفة ايضا - [00:08:46](#)
فما يقدر عليه البعض يعجز عنه البعض وكل مكلف بما يقدر عليه. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني لو تصورنا ان في اثنين مجتهدين متساويان آآ ان مجتهدين متساويان في الة الفهم. الاثنين نفس الفهم واحد بالظبط. بس واحد منهم عنده طاقة وجلد يقعد -

[00:09:06](#)

الكتاب عشر ساعات متصلة. محتفز بنفس النقاء الذهني ونفس القدرة على الاستنباط واول العشر ساعات زي اخرهم وواحد ثاني شخصية ابداعية بيتربط على الكتاب عشر دقائق يبقى عايز يفل بعد كده. ساعة بالعافية معه. هل - [00:09:29](#)
فعلا الاثنين دول هيوصلوا لحكم واحد او الاثنين هيطلعوا بنتيجة واحدة؟ ما هو ده امر جبلي ربنا خلق الناس عليه فاوت بينهم في القدرة والاحتمال واحد يحتمل ان هو يقعد ايام طويلة - [00:09:49](#)
مينمش لحد ما يجيب اخر المسألة اللي هو ببחס فيها. ومحتفز بنشاطه كامل تماما يا دوب يصلي الفرائض ويعني النوافل الراتبة ملازم للايه؟ للمسألة لحد ما يجيب اخرها. في واحد ثاني ما يقدرش - [00:10:03](#)

ما تعملش كده هو ليه عدد ساعات هيزاكرها وهيفصل بينهم وبين بعض بكزا. مع ان ممكن يكون نفس مستوى الفهم ايه؟ واحد. يبقى السبب الثالث ده اللي هو سبب اختلاف الناس في القدرة - [00:10:19](#)

وعلى العمل وعلى النزر وعلى الاجتهاد ده برضو سبب لا يمكن ازالته. السبب الرابع اختلاف طريقة العلم والتعليم بين علماء المسلمين في بلادهم المختلفة. والله سبحانه وتعالى قد فطر العباد على التأثر بما تعلموه اولاً. خل بالك فيه فرق بين ان - [00:10:29](#)
ان في فطرة على التأثر بطريقة التعلم وفي فرق بينها وبين اتباع الهوى يعني ايه؟ يعني واحد طريقة بيبقى الانسان في بدايته كالصفحة البيضاء اول ما قرع معه طريقة معينة في التعلم والاستنباط والاستدلال والكل بيقول حاجة واحدة الكل بيقول احنا بنبحس عن حكم الله. ما حدش بيقول - [00:10:49](#)

انا منشى للحكم كلهم بيقولوا نحن نبחס عن حكم الله نحن كاشفون عن حكم الله. مش منشين للحكم. فهو طريقة درجة عليها والعلماء اللي كانوا بياأسسوا المدارس دي يد عن ابن عباس لمدرسة وابن مسعود لمدرسة وابن عمر يعني ما كانوا حد سهل. فبحر قدامك بحر لا تكدره الدلاء. بحر - [00:11:15](#)

واسع جدا من العلم والفهم والتعبد والزهد والورع. بحر كامل. وانسان بقى درج على هذا على هذه الطريقة في التعلم سنوات طويلة مع هذا البحر بيتطبع بنفس الطريقة في الايه في تحرير المسائل وفي النزر واضحة ديت امال ايه اتباع الهوى - [00:11:37](#)
الفعل هو ان يزهر ليه دليل يخالف ما هو عليه فياى. يقوم ايه؟ يميل اتباعا للهواه. لكن ده امر فطري. ان هو مش عارف يشوف اكر من كده. مش عارف - [00:11:57](#)

تخيل اكر من كده مش عارف يتصور الا بالطريقة دي. مش عارف يتعامل مع تحليل المسألة الا بالطريقة دي. انتم عارفين بالزبط زي مسلا واحد مسال تقريبي كده واحد نشأ في اسرة كده كلهم اهل علم وكتابة. اسرة كلها اول ما طلع كده يلاقي كل واحد قاعد على مكتب ويلاقي والده لابس نضارة والدته - [00:12:09](#)

لابسة نضارة واخواتك الكبار لابسين نضارات كله ماسك ورقة وقلم وقاعد يكتب. هو طالع يعمل ايه؟ يطلع يكتب زيهم كده. واحد ثاني طالع عند اسرة يتميز بالايه النزر او السماع اكر من الكتابة. يعني مهتمين بالتعلم عن طريق السماع. كل واحد ماسك كتابه منطلق - [00:12:29](#)

تقوم مستلقي على زهرك وقاعد يقرأ في الكتاب بتاعه. يدخل الاوضة دي يلاقي واحد قاعد حاطط رجل على رجله بيقرا واحد مشغل مش عارف ايه فيشوف عمره ما شاف واحد ماسك قلم - [00:12:49](#)

تابع الوقت وهو بيتدرب كده. الغالب على ان هو يتأسر بها انه هيزاكر بانهي طريقة؟ هو يزاكر بالطريقة دي. ده مع الوقت كمان لو دخل بقى مدينة جامعية ويلاقي كل الطلبة اللي حواليه عمالين يزاكروا بالكتابة يحس انهم تعبانين - [00:12:59](#)
العالم دي فيها حاجة غلط ده كلهم بيكتبوا الله! لا حول ولا قوة الا بالله! كلهم قاعدين يكتبوا كده! وبتفهموا ان انتم قاعدين

تكتبوا كده! ويتعجب وهو قاعد يبص لهم كده! والثانيين - 00:13:13

حصوله على ان هو انسان من كوكب تاني. يعني انت ازاي عمال تجمع المعلومات من غير ايه؟ من غير ما تكتب وتلخص. فده شيه يعني فرق يعني بين التأثر الفطري - 00:13:23

بطرق التعلم وشخصية من علمك وانطباعاته وطرقه في التحرير ايه الحاجات اللي هو ضخمها وايه الحاجات اللي وبين اتباع الهوى اللي هو انه اظهر لك حق فتعرض عنه بعد ان ظهر لك. كذلك هذا النوع الرابع او السبب الرابع من الاسباب التي لا يمكن ازالته -

00:13:33

ده امر فطري الناس جبلت عليه. فالشيخ بيقول ايه بقى هنا؟ كلام عميق جدا وكلام مفيد جدا. بيقول ومعرفة هذه الاسباب ضرورية في ادراك التعامل الصحيح مع هذا الاختلاف. فاذا علمنا ان هذه الاسباب لا يمكن ازالته - 00:13:53

عرفنا ان الاجتهاد في معرفة الصحيح من مسائل الاختلاف وما يرجحه البعض من اهل العلم فيها بما وصل الى فهمه وعلمه من ادلة وبحسب قدرته على النظر والبحث والاجتهاد لن يلغي اجتهاد غيره - 00:14:10

ولن يخرج المسألة عن كونها من مسائل الاجتهاد. وبالتالي لا تضيق الصدور بوجود هذا بين اهل العلم خاصة بين اهل السنة واتباع السلف. هم اصحاب المنهج السلف. كما يحدث لدى كثير ممن تعود السؤال دائما عن الراجح من الاقوال - 00:14:27

وظن ان كل مسألة فيها قول راجح مطلقا. ولم يتفطن انه راجح عند فلان ومرجوح عند غيره. الكلام دا مهم جدا تلاقي واحد زهرت له فكرة يقول لك انا شايف الناس كلها مختلفة كده احنا عايزين نوحد المسلمين كلهم على اقوال واحدة وتلاقيه بقى يبني مجهود

هنعمل - 00:14:48

الكتاب نسويه مسلا صحيح فقه الكتاب والسنة. خلاص. يبقى اللي احنا نوصله بقى عن البس والتحري ده ما عدش حد ينفع يطلع ورا منه يبقى في اول مسألة من مسائل المياه الصحيح فيها ايه؟ كذا. وفي ثاني مسألة الصحيح فيها ايه كذا. خلاص هو بيرجح اهو. ما هي كل مسألة من ديت العلماء قاطعة فيها شوط طويلة جدا وصنفها وصنفها - 00:15:08

طويلة واختلفوا فهو صعبان عليه ان الناس تختلف يقوم يعمل كده. ومع يتم المؤلف ده يبقى خلاص انا وصلت لايه ان انا حسمت النزاع في المسائل ولو ما كانش حد غلب. انت ما حسنتش النزاع. انت لم تزد على انك اجتهدت في تحرير - 00:15:28

مسائل تنازع فيها العلماء ووضعت فيها الرجح عندك. ده يلزمك اولاً ان انت تكون ايه؟ من المتأهلين. عشان تقعد تقعد الخطوة دي اصلا. وبعد ما تكون من المتأهلين واخترت الراجح تعمل ايه؟ تقول هذا ما ترجح لدي. طب وبقية الناس؟ اهو اقوال سبقت الى الناس

- 00:15:46

اللي هيخالفني في سعة من من امره وممكن يكون الراجح معه. وهي دي معنى كلمة ايه؟ قوله صواب يحتمل الخطأ. وقول غير خطأ يحتمل الصواب. دي مش يعني ما ينفعش واحد نقول له انت مسلم ولا كافر؟ يقول لك والله انا مسلم بس ده قول يحتمل الصواب والنصراني ده قول خطأ يحتمل. قال الله! ده يبقى كده ساعتها ايه؟ ده يبقى كده مش - 00:16:06

مسلم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتبوا ما ينفعش يشك امال الكلام ده يتقال في انهي مسألة؟ يتقال في مسائل الخلاف اللي فيها اجتهاد يرد عليها الاجتهاد. اقول والله انا ده انا مش شايف غير كده. يعني اللي هيقول مسلا اي بقى مسألة من

مسائل آ الاجتهاد المشتهرة بين العلماء - 00:16:26

وليكن مسلا اللي هيقول بمسألة القنوط في الفجر زي زي الشافعية مسلا. هو بيقول انا مش عارف اقول غير بكده. دي سنة. انا لما اقرأ الاحاديث تتبع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وهو انا مش قادر اقول غير كده. ده الزاهر لي. مع احتمال ان يكون كلامي غلط. طب

المخالفين ليه بيقولوا كده؟ يقول لك ازاي؟ بقى النبي صلى الله عليه - 00:16:46

هتكون دي سنة وما يتلفظش بها ما يعملهاش ابدًا ولا يداوم عليها. ويبقى اللي بنقول فيها ايام الدعاء على رعل وزكوان فقط وبعدين الحديث نفسه معلول اللي استدل به الشافعي ولما يعله واحد زي الامام احمد ولا ولا غيره من المتخصصين بقى في الحديث

وقدمهم في الحديث اثبت من الشافعي رضي الله عنه - 00:17:06

رحمه الله يبقى تخيل بقى وعايذك يقول لك في الاخر ايه والامر ده ممكن يكون قولنا ده صواب الخط الله اعلم. ما يقدرش يقول والله انا صح خلي بالك انما يحلف على زنه يعني ان انا اجتهدت ان انا اوصل للصح. وصل للمسألة دي يا اخوانا كده فيقول ايه؟
[بيقول - 00:17:26](#)

ان الكلام ده مهم جدا عشان نعرف ان بعض في طريق ماشية فيه البعض فعلا وبالزات دول بيتنسبوا للسلفيين. عايزين فعلا يخلوا الناس ولزلك طلعت حاجة كده اسمها السلفيين او السلفية - [00:17:47](#)

مدرسة الرأي الواحد مش بيسمعوا الكلام ده كثير يقول لك انتم متحجرين انت دماغك صلبة انت ما بتسمعش من كلام نفسك بس انت ما عندكش سعة انك تسمع المخالف طب هو الكلام ده حصل في بعض الاوقات حصل؟ في جزء منه حصل بدون آ مخالفة من علمية ومنهجية - [00:17:57](#)

وفي جزء منه حصل بمخالفة علمية ومنهجية. الجزء اللي حصل بدون مخالفة علمية ومنهجية اللي هو ايه؟ اللي هو لما يكون عندك دار افتاء زي دار الافتاء في السعودية اللجنة الدائمة للافتاء او دار او اللجنة الدائمة للافتاء في السعودية دورها انها تفتي عوامل مسلمين في الاسئلة اللي ببسألوها - [00:18:15](#)

انهم يعملوا بحس في كل مسألة ويعرضوا فيها خلاف اهل العلم. خالص. تمام كده؟ فبالتالي واحد هيقول له حكم تارك الصلاة يقول له ايه؟ تارك الصلاة كافر لا يكفن ولا يغسل ولا يصلى عليه. ويبدأ ايه؟ آ اسف لا يصلى عليه ولا آ يغسل ولا يدفن في مقابر المسلمين -
[00:18:35](#)

اوعي تكفن وتدفن في ايه؟ في مقابر غير المسلمين. طب هو القول اللي قاله المفتي ده؟ والمفتي ده مش واحد سهل ده ابن باز رحمه الله وابن غديان وابن قاعد وغيرهم. طب الناس ديت لما قالت الكلام ده هم بيقولوا ايه؟ ده كلام اسمها ده رواية عن الامام احمد. قول اسحاق وقول محمد النصر المروزي - [00:18:55](#)

طيب حلو. الكلام ده اهو هو كان يلزمهم في الفتوى يقول وقد اختلف اهل العلم في حكم من ترك الصلاة تكاسلا. وذهب المالك الى كذا والشافعي ما يلزمهمش ده. لان ده - [00:19:15](#)

اقام فتوى الزمه انت وسقت في دين المفتي ده وبتاخذ العلم مع انه ده بتحطه بينك وبين ربنا فيبفتيك بالراجح. ولغاية ما هناك ان او يبفتيك باللي يراه يعني راجح. يفتيك باللي عنده - [00:19:28](#)

دليل خلاص كده يبقى دي مخالفة مش منهجية بس مع الوقت و آ تعاظم دور لجنة اللجنة الدائمة للافتاء في السعودية نتيجة بقى تأسر كسير من العلماء والدعاة والمشايخ وطلبة العلم. فاقطار العالم الاسلامي - [00:19:40](#)

مختلفة منهم مصر تأسر كثير منهم باللجنة الدائمة يتصدر ناس للعقل للدعوة انا داعية مش متخصص في الفقه اصلا بس داعية بكلم الناس ايه؟ كلم الناس عن حرمة التبرج. بكلم الناس عن حرمة النظر للسلسلات والافلام وحرمة استماع - [00:19:56](#)

الموسيقى والالغاني اتكلم الناس عن حرمة الربا الحاجات المشتهرة من الحرمات المحرمات الغير مختلف فيها حرمت مجمع عليها. كلم الناس بقى عن الصواب بكلم الناس عن حب ربنا داعية واعظ عادي خالص. فلما هيجي لي عارض في مسألة هاعمل ايه؟ مين الجهة اللي انا هاسق فيها؟ اللجنة الدائمة. فهاخذ كلامهم. فمع الوقت لما كسر الدعاة - [00:20:16](#)

وبعض العلماء الغير متخصصين في الفقه ممكن يكون واحد عالم متخصص في اللغة متخصص في اصول الفقه متخصص في الحديث مش متخصص في الفقه فبرضو بيعمل ايه بييجيب فتوة اللجنة الدائمة ويحطها. كأن مع الوقت تتعمل عند الناس ان هي دي الايه؟ هو ده الصح ومع ده - [00:20:36](#)

غلط تفاجأ الناس بعد كده ان كلام اللجنة الدائمة داخلة في قول الجمهور. يعني حتى اللي قال به من الائمة الاربعة الامام احمد ده رواية عن احمد. والرواية الثانية عن احمد بخلاف الكلام ده - [00:20:54](#)

ليس نبضه واحنا مخدوعين الفترة دي كلها وتلاقي الناس جت لها صدمة حضارية وواحد بقى نفسه تعبت الله ايه يا عم! ده مقام افتاء اللي هو الحكم حلال حرام لقوله كذا بس. لقوله تعالى كذا. طب ايه الخطأ العلمي والمنهجي بقى؟ اه اخطاء الدراسات -

والابحاس والمؤلفات والمعاهد العلمية والدروس التعليمية اللي ما كانتش بتراعي المسألة دي. طالما انا درست جلست في مجلس ادرس فقه للمتخصصين طلبة فقه. يبقى انا وانا بتكلم معه هشرح له كتاب في المنهج الحنبلي. ادي له الاول زي ما الشيخ -

رحمه الله رحمة واسعة ونور الله قبره الشيخ بكر ابو زيد بكر ابن عبدالله ابو زيد. لما عمل كتاب المدخل المفصل لفقه الامام احمد بن حنبل. هو الكتاب عنوانه كده رايح فين الكتاب - 00:21:44

بيتكلم عن مين مش كده؟ طيب انت تقرا الكتاب تعدي منه مسلا من المجلد الاولاني قرابة المتين وخمسين صفحة. متين وخمسين صفحة تقريبا المجلد الاولاني ما لهمش دعوة بفقه احمد - 00:21:56

رحمه الله بيتكلم عن ايه بيتكلم عن اه مزاheb معارف عامة في مسألة التمزهب تاريخ الفقه مسألة قواعد الخلاف قواعد الخير بين الفقهاء يعني ايه مذهب وليه احنا اخترنا مذهب احمد وهل معنى اختيارنا مذهب احمد ان احنا كل - 00:22:09

يرد في حقه وبيتدي يحزر المسائل دي كلها. وبعدين يقول انا هعلمك بقى ايه هي اصول مذهب احمد. ويجيب لك كل شاردة واردة في المذهب. في التأصيل للمذهب. يبقى في الناس طالما بيدرس للناس ويعرفهم ويعرفهم ان المسألة ديت لان المزاheb دي كلها مواصلات. انت عايز الهدف ايه؟ انك تروح القاهرة. خلاص واحد هيركب - 00:22:29

قطر قطار واحد يركب عربية واحد يركب آآ اتوبيس واحد هيركب آآ تاكسي واحد واحد هيجري هياخد ماراثون كل واحد هيروح بطريقة كلهم ما حدش بيقول ان الوسيلة بتاعتي دي هي حكر علي ان انا توصلني للقاهرة. يبقى دي مواصلات وسائل توصلك. وسائل توصلك لحكم ربنا سبحانه وتعالى. اللي هيتعامل مع - 00:22:49

زاهب كده هيرتاح. طب المزاheb دي لها قيمة لها قيمة كبيرة جدا لانها مدارس علمية. تراكمية فيها تراتيب علمية ومنهجية. عن طريقها ضبطوا مسائل كل شديدة وريدة وصغيرة وكبيرة. طب لها سلبيات قطعاً لها سلبيات. خذ من صديقك ما صفا ودع الذي فيه الكدر. وبالمناسبة مراجعة الجزء - 00:23:09

اللي كتبه الشيخ بكر ابو زيد ده مفيد جدا وانصح اخواني به. هيفيدنا في كتاب فقه الخلاف كويس جدا. واحنا قلناه على فكرة لو انتم فاكرين في اول مقدمة قلنا بنبي الكتب اللي نرجع لها في الباب ده - 00:23:29

يبقى فكرة بقى الخطأ المنهجي وفي خطأ غير مقصود. نفس القصة حصلت مع عموم الشباب المتدين. بعد سورة يناير وبدأ حصلت انفتاح على الدنيا كلها الى اخره والمجتمع التعامل مع ابناء التيار الاسلامي ما عدش يتم التعامل معهم على انهم جزيرة منعزلة بل بالعكس وصل الناس لمرحلة ان هم يبقوا حكام بلد. خصوصاً هم اغلبية - 00:23:39

برلمان وسنسب ان هو هم ملئ السمع والبصر في الدنيا كلها. فكثير بقى من الشباب اللي هو لم يكن من طلبة العلم فبدأ يعرف ان في بعض المسائل فيها خلاف فده يحصل عنده ازمة نفسية - 00:23:59

ليه مقلتلناش الكلام ده من الاول؟ يعني اذكر مرة واحد السنة اللي فاتت بنتكلم عن مسألة جواز اخراج زكاة الفطر قيمة فبنقول المسألة ديت مسألة آآ فيها سعة مسألة من مسائل الخلاف السائغ وآآ المسألة ديت آآ ممكن - 00:24:13

في وقت من الاوقات نعتمدها لان في فيها تعسير في عسر على بعض المسلمين او كثير من المسلمين مسألة جواز اخراج اه عدم اخراج الزكاة قيمة والالتزام باخراجها قوت. او يعني - 00:24:33

بين الفطرة طيب ايه اللي حصل بقى ساعتها؟ صار سورة عارمة جدا وازاي انتم قلتم فين الكلام ده زمان؟ قلت له كان فين الكلام ده زمان؟ صحي النوم يا استاز. الشيخ محمد اسماعيل له رسالة - 00:24:45

اسمها كده جواز اخراج زكاة الفطر قيمة الرسالة اسمها كده اصل او حكم اخراج زكاة الفطر قيمة ويرجح فيها الشيخ محمد اسماعيل بالجواز الشيخ احمد حطيب اهو بيشرح المنار رجح الجواز. اي واحد درس المسألة في كتب اهل العلم هيعرف ان المسألة ايه؟ مسألة خلافية. وان ده كلام يعني مش انت بتاخذ - 00:25:00

كلام ابن تيمية بنسبها ببجوزها في الحالة اللي هي يشق على الناس ان هم يخرجوا فيها ايه الامر. وده كلام الاحناف وده كلام

البخاري رحمه الله. لا لا لا طب انت ما قلتش كده - [00:25:20](#)

يا عم احنا قلنا الكلام ده للي درس فقه؟ هو انت كملت في دراسة الفقه وما حدش قال لك؟ هو انت كملت في المعهد وما حدش شرح

لك المسألة؟ انت كنت بتيجي تسأل في رمضان - [00:25:30](#)

يا جماعة انا عايز اطلع زكاة الفطر اطلعها ايه؟ او يحضر درس لحد من الشيوخ عامل شيوخ في درس عام بيجي له سؤال في اخر

الدرس ويفتي فيه حكم اخراج زكاة الفطر - [00:25:40](#)

بايه حكم خارج زكاة الفطر مال قيمة يعني؟ يقول على قول جمهور اهل العلم انها غير مجزئة لأ اخرج ارز او اخرج ايه من قوت غالب

قوت اهل البلد. هو بيقول لك كده بيفتكر الراجح عنده - [00:25:50](#)

وبيفتيك بالاحوط وده امر في متناول ايديك ما تجيش بعد كده تقول له ازاي انت جاي بعد السنين دي كلها اصل بقى ايه اللي حصل

بقى ترتب عليها؟ ان في ناس عملت مشاكل مع اهاليها. يعني في واحد اهله كلهم بيطلعوا فلوس - [00:26:05](#)

وهو يبقى لسة طالب في الجامعة ويروح يطلع ايه رز لوحده. واحد يا عيني كان يحرم نفسه من المصروف عشان يشتري رز له

ولاهله. وصعبان عليه ان هم ما يطلعوش اذا كان فطر اصلا. طب يا عم خلاص انت هتؤجر على كده. ولو انت كنت طالب علم -

[00:26:17](#)

وشديت حيلك هتعرف الخلاف في المسألة. الشاهد من الكلام ان المسألة ديت حصل فيها زي ما قلنا خطأ جزء منه غير مقصود او لا

يلام فيه اصحابه وما فيهموش خلل منهجي ولا معرفي والجزء الثاني فعلا فيه خلل خلل منهجي او خلل معرفي وده من بعض الناس

من ينتسب المنهج السلفي اللي رامى - [00:26:30](#)

ان يوحد الناس كلها على قول واحد في كل مسألة وده امر مستحيل فعلا ساعتها بقى هيبوء بكل نقيص هيترمى بقى بانه جامد وان

هو متحجر وان هو مدرسة الرأي الواحد وو ده مش بس كده ده في بغى بقى - [00:26:50](#)

انت هتهدر كل العلماء دول هيعملوه؟ يعني انت بتشوف مسلا ابن قدامى في المغني في اي مسألة يجيب مسألة من الكلام الخرقى

في المتن ويبتدي يجيبها ويجيب الخلاف العالي في المسألة - [00:27:05](#)

الاول بين الصحابة وبعد كده ينزل يقول كلام الشافعي وكلام المالكية وكلام الاحناف وبعدين يقول ولنا كذا لقول الله عز يناقش الادلة

بايه؟ بهدوء. انت عايز تهدر كل التراس الفقهي ده - [00:27:15](#)

ده ده زلم! ده بغى! ده ده عبس بتراس المسلمين ولا يمكن. طيب تعالوا بقى الناس تطلعوا بافكار شريعة يقول لك ايه رأيك انا عايز

اختصر المغربي والخصه واعمل الراجح في المغني. يا ابني اللي الف المغني ما كانش عايز يعمل فيه راجح. يعني اللي قال لي في

المغني نفسه ما عايش عايز يعمل فيه كده. انت المؤلف المغني ده ابن قدامة. عمل اللي انت عايزه - [00:27:30](#)

الفكرة بتاعتك دي من زمان خالص من اكثر من الف سنة عمل الفكرة بتاعتك دي ايه؟ تمنميت سنة. عمل الفكرة بتاعتك دي فين؟ انه

الف كتاب العمدة. في الفقه وقال لك اهو خد اهو. قول واحد اللي هو الراجح عنده. وبعدين قال هريقك شوية وقام عامل المقنع -

[00:27:50](#)

قولين في المسألة. وبعدين اريقك شوية وقام عامل الكافي. خلاص انت كده اكتفيت من الحنبلية. بقيت حنبلي حلو قوي كده

كحنبلي. وبعد كده قام عامل لك المغني. ده يغنيك بقى. بص بقى - [00:28:08](#)

في مذاهب الناس. جاي طالع على المغني تقول له ايه انا هاختصره لك انا انت كنت فاهم انت بتعمل ايه. انا انا دلوقتي معي كمبيوتر.

على فكرة بعض الناس كتبت كده. يعني اوعى استاز في الجامعة. قال لي احنا دلوقتي معنا - [00:28:18](#)

اسوبوا معنا برامج حاسب فدي ترفع الخلاف في المسائل الايه؟ اللي وقع فيها الخلاف. وللاسف كان بيتكلم في مسألة ايه؟ مسألة

عقدية. في اسماء الله الحسنى. ايوا والله ويراجع للاهمية كتاب مقال الشيخ الفاضل عبدالمنعم الشحات في الحاسوب لا يرفع خلافا.

مقال - [00:28:28](#)

على صوت السلف اسمه الحاسوب لا يرفع خلافه كان تقريبا سنة الفين وثمانية والفين وسبعة. طيب انا طولت النفس في الحثة دي ليه؟ لان دي من الحاجات اللي طرأت لنا وجدت علينا الفترة - [00:28:48](#)

وبكل اسف يعني اه زلم فيها الدعاة والمشايخ وطلبة العلم ظلما بينا من عموم ابناء التيار الاسلامي اللي لان السورة كان معناها انها الناس تثور حتى على مشايخهم وعلماءهم ويتجروا او في التطاول عليهم هو ده كلام. التخطئة ما حدش يتكلم فيها بس تكون تخطئة علمية منهجية - [00:28:58](#)

اما ان انت اه خلي بالك برضو من ضمن المقامات المهمة مقام التربية والاحاطة لمعاني التدين والالتزام تلاقي واحد عمال يصحيك الفجر ويصمم عليك عليه الصلاة والسلام. انك تنزل تصلي الفجر في الجامع. ويصلي ويصوم عليك انك مش بس كده انك تعال صل في المسجد اللي فيه - [00:29:19](#)

اه اخوة هيعملوا حلقة قرآن ولا يبقى فيه درس تربوي وغيره. طب وانت جاي لا لازم يبقى معك سواك. هو في حد من علماء

المسلمين قال السواك واجب؟ ما هو كده بيقول لك لازم يبقى معك - [00:29:39](#)

سواك. ولا وبعد ازناك ما تجيلكش البس البس القميص. وكان احب السبي النبي صلى الله عليه وسلم القميص قال ايه يا عم انتم كنتم مكرهينا في عيشتنا ليه؟ يا عم ما حدش كرهك في عيشتك. ده واحد - [00:29:49](#)

حد بيتعامل معاك بمعاني تربوية انت في زمن غربة تكسر فيه فتن الشهوات وفتن الشبهات وبتعاهدك بالتربية وبالايمان والعمل الصالح عشان خاطر تنمو ويشد عودك في الباب ده. ما تاخذش الكلام ده على انه كان بيقول لك ان ديت امور قطعية. او ان دي امور واجبة. وما حدش قال الكلام ده. عمر ما حد قال ان لبس القميص واجب. وعمر ما حد قال ان السواك - [00:29:59](#)

واجب. طبعا في خلاف في مسألة لبس القميص ديت خلاف غير معتبر لبعض كبار آآ يعني المشايخ السلفية في العالم. وانه بيعتبر ان لبس البنطلون محرم او لا تصح به الصلاة الا للضرورة. والمسألة ديت للاسف يعني ايه؟ دي مسائل فيها يعني يعني لا يتابع عليها. لا يتابع عليها - [00:30:19](#)

رحمه الله. خلاص؟ فدي نرجع فيها لكلام ان في مقام للتربية ومقام للفتوى ومقام للعلم للتعليم وطلب العلم الشرعي التفقه. مش

هندخل واحد من المقام في ايديا في الثلاثة. وده يجاوب لك بقى على ايه؟ هل وارد ان يكون ناس على - [00:30:39](#)

قناة فضائية ويطلع الشيخ فلان يوم التلات. الناس تسأله في مسألة يجاوبهم باجابة. ويطلع الشيخ آآ فلان على نفس القناة يوم الاربع واحد تاني يجاوب باجابة مختلفة؟ اه يسعه طب والعم يعمل ايه؟ هقول لك العم اللي سأل اللاتنين يستاهل. لانه عمل عمل لانه غلطان. ده عامل زي اللي بيروح يكشف عند دكتور ما ياخذش العلاج - [00:30:59](#)

ما خدش العلاج ويروح بقى يعزب نفسه في اللف على الاطباء دماغه بتخف في الاخر. اومال ايه اللي يلزمه؟ اللي يلزمه ان هو

يجتهد في انه يبחס اوثق اهل العلم اللي وقف بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. يكون عنده حاجتين. العلم والعدالة - [00:31:24](#)

العلم والعدالة خلاص العدالة اللي هي الحفاظ على الواجبات الزاهرة ومجانبة الفسق الظاهر وخوارم المروءة. يبقى واحد العدل وعلم وعالم حطه بينك وبين ربنا واسأله في المبدأ وهيجي معانا تفصيل في ايه اللي يلزم العامي لكن بهزه الاسباب يبقى ده فعلا تناقض في الشريعة لا مش تناقض في الشريعة ده دي من - [00:31:41](#)

محاسن الشريعة وهنعرف ازاى بقى ان هي من محاسن الشريعة فيما يأتي. يقول وكما يحدس لدى كسير ممن تعود آآ السؤال عن الراجح من الاقوال ان كل مسألة فيها قول راجح مطلقا ولم يتفطن انه راجح عند فلان ومرجوح عند غيره. دي مهمة جدا. تلاقي واحد يقول لك ايه؟ هو الراجح في المسألة دي ايه؟ الراجح عند مين - [00:32:05](#)

ان تقوم تقول له الراجح فيها كذا لأ الراجح عند ابن عثيمين الاجابة الصح تكون كده الراجح عند ابن عثيمين كذا. الراجحي عند ابن باز كذا. الراجح عند الدكتور احمد حطيبة كذا. الراجح عند الشيخ ياسر كذا. جاوبه بالراجح اللي انت شايفه. في الحديث. ده

الحديث ده ضعيف. يا ابني مش كده - [00:32:25](#)

الحديث ده ضعفه الشيخ الالباني. الحديث ده ضعفه الشيخ ابو اسحاق الحويني. الحديث ده صححه الحاكم اهو الذهبي. يبقى لا

تقول صحيح باطلاق وتسكت. ولا ضعيف باطلاقه تسكت. انسب صحيح لمين وضعيف لمين - 00:32:45

لان بعض وبعض الناس يضيق عظمه جدا يضيق صدره. انك يبقى فيه حديس للشيخ الالباني ضعفه وانت بتقوله في خطبة او في درس. ويبقى عايز امسك في خناقة تكون انت بتخطب - 00:33:02

بعد ما تخلص بقى الحديس ده ضعيف يا شيخ تقول الحديس ده اخرج الحاكم في المستدرك وصححه ووافقه الذهبي الشيخ الالباني ضعفه ماشي ما تقولوش مش ما تقولوش. انا باقول لك هاقول قال آا اخرج الحاكم في المستدرك وصححه ووافقه الذهبي عن - 00:33:13

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا كذا كذا. من اسند بدأت عهديته. انا ايه ايه اللي يعاب علي هنا في القضية دي علما او منهجا او اي اي عيب - 00:33:32

انما انت تؤتى من ايه؟ ان انت مضايق مصغر دماغك. ما هوش قادر يتخيل ان في حديس للشيخ الالباني ضعفه والناس تعمل به.

مش عارف يتخيل دي او العكس يبجي في حديس معين ودي بقى بتكون الطامة فيها اكبر - 00:33:42
لان المعاصرين لما اتكلموا عن الشيخ الالباني اتكلموا عن الشيخ الالباني ان هو تسهل شوية في التحسين. ففي حديس معين الشيخ الالباني حسنه رحمه الله رحمة واسعة. طبعاً يا اخوانا اي كلام الشيخ الالباني ده على - 00:33:56

يوازي علمه وعمله كتيبة من اهل العلم ويجزيه الله عز وجل بما فعل واسدى للامة من صحوحة حقيقية في علوم سنة ونشرها نخل تراث المسلمين وتمييز الصحيح من السقيم. ده اجمالي بس عشان لما يتطرق الكلام نبقي عارفين احنا بنتكلم على مين - 00:34:06
فلما يتطرق الكلام في مسألة جزئية ويجي فيها ذكر الشيخ الالباني تبقوا عارفين ده الاصل بتاعنا. اللي هو امام عالم يعني حسبه الله يجزيه بما فعل نحسبه الله حسيبه ولا نزيكه على الله. المهم يبجي بقى في مسألة الشيخ الالباني حسن فيها حديس. فعلا العلماء - 00:34:26

العلماء لما تتبعوا او المحدثين المعاصرين لما تتبعوا الشيخ الالباني ممكن يكون لهم استدراكات حقيقية وواقعية جدا على تحسينات الشيخ الالباني او بعض تحسينات الشيخ الالباني. طيب الحل ايه؟ يقول لك الشيخ الالباني حسن الحديس ده يا عم ماشي بالحديس ده ضعيف. ضعفوا عامة العلماء - 00:34:43

يقول لك بس هو الشيخ الالباني حسنه هو انت احسن من الشيخ الالباني يا ابني والله ما انا اللي احسن منه هي لو انت هتوزنها

بالكيلو طب هو الشيخ الالباني ولا احمد وابن ماعين ده من المتقدمين - 00:35:03

يا اخي بقى ابن حجر والذهبي ايه ما انت لو هتوزن بالكيلو بقى ما هي ما بتتوزنش كده انا ما بحطش نفسي في مقابل الالبان رحمه الله. المسألة علمية اختلف فيها العلماء واللي عمله الشيخ الالباني دهو خلفه هناك جمع كبير جدا من المحدثين خلفوه في المسألة دي. مسألة التصحيح الحديس ده وتحسينه. فننتبه للامر - 00:35:13

عشان كده لما تيجي تسأل عن الراجح تبقى عارف ان الراجح عند مين وهي دي النقطة اللي آا دعاة المذهبية الجدد اللي بكل اسف

اتخزوا المذهبية الفقهيية يعني مركبا سوغوا من خلاله المخالفات العقائدية في ابواب الايمان وابواب الصفات - 00:35:33

وآا القدر والسلوك اللي هو التصوف. بكل اسف. فخلاها كلها حسبة واحدة. العالم الجبل ده زي بنسوغ كلامه في الفقه وبنقول ان

مذهبه معتبر يبقى كلامه في الايه؟ في الصفات معتبر يبقى كلامه في الايمان معتبر يبقى كلامه في التصوف معتبر. كلها حسبة

واحدة - 00:35:51

دول بقى اما بيشنعوا على السلفيين يعني بيخلوها ديت هجيرا هم يعني دي يعني الديدن بتاعهم دلوقتي الكلام عن السلفيين ولهم

حق في بعض ما قالوه. يقول لك يعني ما فيش حاجة اسمها مذهب الراجح. مذهب الامام الراجحي ده مش موجود. ما فيش حاجة

اسمها المذهب الراجح خالص. الراجح ده مسألة نسبية في كل - 00:36:11

كل مذهب فيه الراجح عنده. وكل عالم فيه الراجح عنده. وكل واحد صنف كتاب او متن او كده بيقول ويبصنف على الايه؟ على

الراجح عنده عشان انت كده اما بتيجي تتكلم قل الراجح عند فلان. الراجل عند فلان. من الطرائف ان الشيخ ياسر كان بيشرح الكتاب

ده مرة. وبعد ما قعد ينحي بقى في الموضوع ده جامد خالص. فاخ قام رفيع - 00:36:31

حلو ايده كده قال له طب لو سمحت يا شيخ هو الراجح في المسألة الفلانية ايه؟ اه قالوا دي حاجة تحرق الدم. ما هو عمال يناحي ان مسألة الراجح دي مسألة ايه؟ مسألة نسبية. يعني ايه؟ مسألة نسبية. طيب هل فعلا اللي بيبحس عن الراجح ده مزمووم؟ لأ بالعكس.

بيقول لا شك ان السؤال عن الراجح من الاقوال - 00:36:51

والادلة امر محمود من طالب العلم. ودليل على ورعه وعدم حرصه على تعدد الاقوال لينتقي بشهوته اطيبيها واقربها الى كما يفعل كثير من الجهلة اللي يتخز الخلاف سلما وزريعة. عشان كده تفهم كلام ابن عبدالبر ليس الخلاف بحجة عند احد من اهل العلم علمته.

انت عارف يعني ايه كده - 00:37:11

يعني ما ينفعش واحد يعمل حاجة. تيجي تقول له انت بتعمل دي ليه؟ يقول لك اصل المسألة فيها خلاف. الخلاف مش حجة. الخلاف مش دليل. الخلاف ده يحملك على انك تبحس عن ما يقع في نفسك انه رضا الرب جل وعلا او الاقرب لحكم الرب جل وعلا في الباب

ده. مش معنى ان الخلاف يخليك تختار - 00:37:34

واي حاجة. طيب بيقول ولكن لابد من تعميق فقه مسائل الاختلاف السائغ عنده حتى لا تدخل عنده في قضية البغض في الله والمعاداة في الله رغم اتفاق السلف على خلاف ظنه. تحصل بقى ملاسنات وتحصل شحناء. في واحد في اخ كان يقول لك اما كنت

الاقى - 00:37:54

واحد بيصلي جنبى في كفر الشيخ هنا عمت الناس هنا على قول الشيخ ابو اسحاق ربنا يحفضه في مسألة النزول في النزول في الصلاة بالايه باليدين مش بالركبتين. فواحد جاي ما كنش من هنا كان من القاهرة. بيقول انا مش عارف اصلي. الصف كله بينزل على

ايده. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:38:14

يا عم حد جه جنبك! طب حد زعلك؟ طب ما تزعل وما تكذب مش ده اللي انت شايفه راجع ايه ما هوش عارف يصلي هو بيقول انا مش عارف اصلي. نفسيته تعبانة من كتر اللي حوالين منه كده - 00:38:34

لا حول ولا قوة الا بالله. يبقى ده خلل لازم فعلا استدراكه في المسألة دي. بيقول ده فضل بقى ان اما يقعدوا يتناقشوا في المسألة ديت يحصل بقى سخونة في النقاش وتلاسن وتتعمل كتب وردود بقى. وبعدين للاسف بعض الناس ابتدع الفترة الاخيرة ديت وعمل

سنة سيئة كده اللي هي الشتايم - 00:38:44

بالوزن والقافية. يعني هتلاقي كتاب مسلا متين وخمسين صفحة ولا حاجة. فيه خمسين صفحة مقدمة كلها غمز ولمز وسب وبالشعر وبالوزن والقافية يا عم كده. والله ما يصح كتابة. ما يصحش خالص يعني - 00:39:04

وده بيخرج المسألة عن كونها مسألة علمية نزرية او مسألة عملية فرعية الا انها تبقى مسألة عداء شخصي. تلاقي بقى الرد بقى وانت كنت زمان بتقول بخلاف القول ده لما كنت مش عارف فين دارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم. والثاني

يقول له لا ما اصل ان البغاة - 00:39:18

ليس بارضنا يستنسروا ويشتموا ببعض ويطاولوا على بعض ايه يا عم ده! وخلي بالك الموضوع ده يضيع فيه اعمار بقى ما هو كل واحد بيألف ده له مجلس وحلقة علم والناس تضيع اعمارها في الكلام ده. ويردوا على بعض في مسائل فرعية جدا. ونلاقي المكتبة

فيها فجوة ضخمة في - 00:39:38

مسائل اهم بكثير جدا والله. مسائل زي مسائل السياسة الشرعية. اللي هي بقى هيترتب عليها ايه تصرفات شعوب الدولة الاسلامية المعاصرة ازاى يعني ايه فكرة الدولة الاسلامية يعني الراجل اللي عمل كتاب الدولة المستحيلة اسمه ايه - 00:39:56

حلاق ده مش مسلم اصلا يا اخي احنا صعوبنا على الواد النصراني ده قبل باحس قام عامل كتاب الدولة المستحيلة يقول فيها ان الدولة الاسلامية ديت في المعاصرة وبالوضع المعاصر ده غير ممكنة القيام بحس علمي هو عمله ايا كان نتيجته او ايا كان ادواته في

البحس. بس انت عندك بقى كم بحس علمي شرعي - 00:40:12

سلفي يرد على الكلام ده او يأصل للمسألة ابتداء حتى يا راجل رسايل الماجستير والدكتوراه تلاقي كتير منها في مسائل عبثية والله

بنتفع ابدًا مسائل فرحية جدًا جدًا ما ينفعش. يبقى ده للاسف كان من الحاجات اللي تؤخذ على التيار السلفي وحق لمن ينتقدهم في هذه الجزئية. يقول - [00:40:32](#)

وكذلك معرفة هذه الاسباب وانه لا سبيل لازالتها يجعلنا لا نحاول السير. في طريق يتمناه البعض لقلة فهمه لهذه المسائل ولقراءته لواحد من اهل العلم او تلقيه منه دون غيره الا وهو محاولة توحيد الامة في كل المسائل على قول واحد. وقد يتعمق هذا لدى بعض - [00:40:52](#)

مبتدئين من طلاب العلم حين يجد كثيرًا من العلماء خاصة المعاصرين ينتصر لقول مضاعفًا ما سواه. بل ربما يشير الى الخلاف اصلاً. فضلاً عن الإشارة الى درجته. وهل هو سائق ام غير سائق؟ ولا شك ان هذا مسلك ما سلكه احد من ائمة العلم. بل - [00:41:12](#)

المشهور عنهم رده على من طلبه منهم. خذ الاثر الرائع ده. اخرج ابن عساكر. العساكر صاحب ايه؟ تاريخ دمشق. ان ابا جعفر منصور سأل الامام ما لك رحمه الله ان يحمل الناس على كتابه الموطأ - [00:41:32](#)

كتاب موطأ مالك من اوائل الكتب اللي صنفت في السنة وعلى ترتيب ابواب الفقه والاسانيد في موطأ مالك اسانيد عالية عالية جدًا. خلاص؟ وكان كتاب يعني فعلاً له قيمة كبيرة جدًا وما زال عند اهل العلم. وهو من الكتب التسعة. فابو جعفر المنصور كان - [00:41:49](#)

الخليفة فارسل الى مالك وقال له خلاص ايه رأيك احنا عشان نحل القصة ديت نبعت الموطأ ده ننسخه ونبعت الموطأ ده في كل الابه الممالك الاسلامية كل الدول ويبقى هو ده المعتمد عند الناس كلها في الفتوى - [00:42:12](#)

محدث يطلع برة فيه موطأ مالك بيكلم مين الامام مالك صاحب الموطأ خلي بالك. طيب الامام مالك رد عليه قال له ايه بقى؟ وده بقى عمق العلم والفهم بقى. قال له لا تفعل - [00:42:29](#)

قال له لا تفعل هذا. فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل. وسمعو احاديث وروايات واخذ كل قوم منهم بما سبق اليهم وعملوا بما به ودانوا به من اختلاف الناس وغيرهم. وان ردهم عما اعتقدوه شديد. فدع الناس وما هم عليه - [00:42:46](#)

وما اختار اهل كل بلد منهم لانفسهم يا سلام على الكلام الرائع. بيقول له ايه؟ شف التأصيل بقى. قال له اول حاجة ان انا كمالك ابن انس ما جمعتش كل الاحاديث اللي في العالم - [00:43:12](#)

ان الناس سبقت اليهم اقاويل وسمعو احاديث وروايات. الموطأ ده مش نهاية العالم ده الناس سبق اليهم روايته احاديث ورحلوا في طلب العلم والعلم ده فيه ميدال كبير جدا للزكاء والفهم والحفز - [00:43:25](#)

ومعرفة العلل وغيرها فالناس سبق اليهم اقاويل وروايات كثير جدا وسمعو احاديث دي اول التأصيل الثاني واخذ كل قوم منهم بما سبق اليهم وده اللي ربنا كلفهم به وزي ما انا خدت - [00:43:44](#)

بما سبق الي هم خدوا بما سبق اليهم. ولست انا باولى منهم ولست انا بمفضل عليهم. وعملوا به. مش بس هم طلبوا العلم علم للسقافة كده ولاتساع الزهني فقط ده يترتب على الاقوال والاحاديث اللي رووها ديت - [00:44:00](#)

واللي سبقت اليهم ان هم ايه؟ افتوا بها الناس في مسائل في البيوع والعبادات والمناكح والموايريس حاجات كثير جدا. طيب ومش بس كده بيبقى له كمان ايه؟ وان ردهم عما اعتقدوه شديد. بكلامك ده انت - [00:44:16](#)

تعمل لنا معارك احنا في غنى عنها انت عايز تيجي لواحد يدين لله بان بيع التورق محرم وتلزمه به. او العكس ان واحد يقول مسلاً آ في مسألة من مسائل ايه - [00:44:36](#)

اه في مسألة زي اتحاد المطالع مسلاً بياخد بان لكل اهل بلد رؤيتهم وتيجي تلزمه بالتاني وهو يرى ان الدليل خلاف كده والحديث بالنسبة له واضح ده رد الناس عن ما اعتقدوه وعملوا به ايه؟ شديد. هنعمل معارك هتفسد حال الناس. وده مش المطلوب منهم شرعاً ولا المطلوب منا. قال - [00:44:54](#)

فدع الناس وما هم عليه وما اختاروا اهل كل بلد منهم لانفسهم. يعني اه كل بلد فيها علماء وفيها مفتون وفيها ائمة يقومون بما اوجب الله عليهم من هداية الناس ونشر العلم والحق - [00:45:15](#)

افتاء بين الناس. طيب نختم هنا بقصة وقعت لشيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله. ان وقع في اه قرية من بلاد البحرين وقع بين قريتين هناك نوع من التشاحن والتلاسن حتى كادوا ان يقتتلوا - [00:45:35](#)

في مسألة من مسائل الخلاف السائغ. ولكنها من مسائل العقيدة. وهي مسألة آ رؤية هل يرى الناس كلهم ربهم يوم القيامة في الموقف ام يراه المؤمنون فقط فابن تيمية رحمه الله ارسل اليهم رسالة - [00:45:53](#)

واخبارهم ان هذه المسألة مما تكلم فيها سادات السلف من قبل ولم تجب توجب بينهم تنازعا وتباغضا فضلا عن التقاتل وقال لهم ده لا يلزمكم البس في هذا الكلام بالطريقة دي. ولا ترتبوا عليه هذا العمل. مسألة سائغة. اللي يجب عليكم فعلا ان تؤمنوا وده اللي ما فيها خلاف - [00:46:13](#)

ان تؤمنوا برؤية المؤمنين ربهم في الموقف وفي الجنة. لان ده نص القرآن وده ظاهر القرآن. اما ما عدا ذلك مما خفيت دلالتة وتنازع فيه الناس فلا يلزمه البس فيه او لا يعدو البس في المنازرة العلمية ولا يترتب عليه هذا التشاحن وهذا التقاتل. ونفس القصة حصلت لما - [00:46:34](#)

في المعاصرة يعني كان الشيخ الالباني رحمه الله كان اخبر بان القبض بعد الرفع من الركوع صفات الصلاة كده يعني بعد ما ترفع من الركوع تقبض قال ان ديت امر ايه؟ آ ده بدعة - [00:46:54](#)

وكان الشيخ ابن باز رحمه الله وهو بيتكلم في صفة الصلاة وفي فتاوى انه بيقول ان دي ايه؟ من سنن الصلاة. فبعض الناس صارت بينهم فتنة للاسف يعني ده من قلة العقل والحمق يعني. ويعني تدابروا وتقاطعوا وتصاربوا بسبب المشكلة دي. فارسل الى لجنة الفتوى بالسعودية المسألة دي سؤال - [00:47:06](#)

فجاوبوا عليه بايه بقى؟ ردوا عليه وان المسألة ديت من مسائل الخلاف السائغ والمسألة ديت لا يترتب عليها اللي هم اللي هم في الواقع قالوا للناس ان ايه ان ده من سنن الصلاة. قل لي المسألة ديت يعني آ لا يترتب عليها هذا التبديع او التفسير او يترتب عليها التقاطع ولا ومسألة الحكم على شيء بانه بدعة - [00:47:25](#)

مما يدخله الخلاف السائغ. فبعض الناس يحكم على شيء بانه بدعة. بناء على انه لم يصح عنده فيه حديث. او لم يصح عنده فيه استدلال يبقى في حديث صحيح عندو بس مش وضوح لوجه الدلالة منو والتاني ممكن يحكم على شيء بانو سنة اما لسبوت حديث عندو يضاعفو الاخر واما لزهور وجه الدلالة - [00:47:43](#)

اه لخلاف ما لم يقل به صاحبه. نقف هنا عند الامسلة للاختلاف السائغ. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك انت - [00:48:03](#)

- [00:48:13](#)